

الوافي في الوفيات

- ورماه منه بحد سهم صائب ... لذخائر المستطهرين علوق .
- حزني عليه دائماً ما غردت ... ورق الحمام ضحى بذروة نيق .
- أريب منزلنا ونشو حجورنا ... وغذي أيدينا نداء مشوق .
- لهفي عليك أبا النذير لو انه ... دفع المنايا عنك لهف مشوق .
- وعلى شمائلك اللواتي ما نمت ... حتى ذوت من بعد حسن سموق .
- لما نفعت وصرت علق مضنة ... ونشأت نشء المقبل الموموق .
- وتكاملت جمل الجمال بأسرها ... لك من خليل صادق وصديق .
- وغدوت ملتحفاً بمرط حبرت ... فيه بديع الوشي كف أنيق .
- كالجلنارة أو صفاء عقيقة ... أو لمع نار أو وميض بروق .
- أو قهوة تختال في بلورة ... بتأنق التزويق والتصفيق .
- وكأنما الجادي جاد بصيغة ... لك أو طلعت مضمخاً بخلق .
- ولبست كالطاووس ريشاً لامعاً ... متألئناً ذا رونق وبريق .
- من حمرة مع صفرة في زرقة ... تحتلها تخفي على التحقيق .
- عرض يجل عن القياس وجوهر ... لطفت معانيه على التدقيق .
- وكأن سالفتيه تبر سائل ... وعلى المفارق منك تاج عقيق .
- وكأن مجرى الصوت منك إذا جفت ... ونبت عن الأسماع بح حلوق .
- ناي رقيق ناعم قرت به ... نعم تؤلفه من الموسيقى .
- تزقو وتصفق بالجنح كمنتش ... وصلت يداه النقر بالتصفيق .
- وتميس ممتطياً لسبع دجاج ... مثل المهاري أهدقت بفسيق .
- فتميرنا منهن بيضاً دائماً ... رزقاً هنيئاً ليس بالمحوق .
- فيها بدائع صنعة ولطائف ... ألفن بالتهذيب والتوفيق .
- فبياضها ورق وتبر محها ... في جوف عاج بطنت بديق .
- خلطان مائيان ما اختلطا على ... سيل ومختلط المزاج رقيق .
- يغدو عليه من طهاه بعجة ... ويروح بالمشوي والمصلوق .
- نعم لعمرك لو تدوم هنيئةً ... هل دام رزق لامرئ مرزوق .
- أبكي إذا عاينت ربعك مقفراً ... بتحنن وتفجع وشهيق .
- ويزيدني جزعاً لفقدك صادح ... في منزل دان إلي لصيق .

فتأسفي أبدأً عليك مواصل ... بسواد ليل والتماع يروق .
وإذا أفاق ذوو المصائب سلوة ... وتأسيا أمسيت غير مفيق .
صبراً لفقدك لا قلى لكن كما ... صبر الأسير لشدة ولضيق .
لا تبعدن وإن نأت بك نية ... في منزل نائي المزار سحيق .
وسقى عظامك صوب مزن هاطل ... غدق رعود في ثراك بروق .
البادرائي علي بن زهير بن القين الشيباني أبو الحسن البادرائي . رأى أبو فراس وروى
عنه شيئاً من شعره . وكان أديباً له شعر كتب عنه فارس بن حسين الذهلي توفي سنة خمس
وخمسين وأربع مائة . ومن شعره : من الخفيف .
فتكت بي حوادث الدهر حتى ... جعلتني رقا لمن كان رقي .
فتصورت أن هذا لذنب ... كان مني وأن ذا بعض حقي .
وكتب على مشط عاج : من الخفيف .
كنت أستعمل السواد من الأم ... شاط والشعر كالليالي الدياجي .
أتلقى مثلاً بمثل فلما ... صار عاجاً سرحته بالعاج .
علي بن زياد .
الأنصاري المعري علي بن زياد الأنصاري أبو الحسن . قال ابن رشيق في الأنموذج : كان
وقوراً حسن الملح والمفاكهات ناظراً في الطب لطيفاً حيث توجه أنيق الكلام . وأورد له
قوله يصف الجمارة : من السريع .
جمارة جاءتك من نخلة ... باسقة قد أفرطت في البسوق .
كأنها في كف معشوقة ... قد خضبت راحتها بالخلوق .
مهة بلور وقد أشرقت ... في جامة مخروطة من عقيق .
فاشرب على الجمار من كفها ... والورد من وجنتها والشقيق .
وقوله في تفاحة : من البسيط